بوتين يحذر أميركا: ردنا لن يقتصر على أوروبا إذا تم نشر صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى فيها

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة الأميركية من أن الرد الروسي لن يقتصر على أوروبا في حال نشر واشنطن صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في أوروبا.

جاء ذلك في رسالة بوتين السنوية إلى الجمعية الفدرالية، التي وضح خلالها تقييمه للأوضاع في البلاد ومهام الدولة المستقبلية، والتي تعتبر الرسالة الـ١٥ له إلى الجمعية الفدرالية.

وتطرق بوتين، في رسالته إلى خروج الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، وتعنتها في هذا المجال، وشدد على أن موسكو لن تقترح أكثر، على واشنطن، بحث مسائل الحد من التسلح ونزع السلاح.

وقال: «نحن مستعدون للمباحثات حول قضايا نزع السلاح مع الولايات المتحدة، ولكن لن نقوم بعد الآن، بطرق الباب المغلق. لننتظر بعض الوقت حالياً، حتى ينضج شركاؤنا، ويدركون ضرورة الحوار العادل والمتساوي حول هذا الموضوع» مؤكداً أن «روسيا كانت وستبقى دولة مستقلة ذات سيادة وهذا أمر بديهي».

وكشف بوتين طبيعة رد بلاده في حال نشر الولايات المتحدة صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في أوروبا، مؤكداً أن الرد الروسي لن يقتصر على أوروبا.

ولفت إلى أن مثل هذه الصواريخ تشكل خطراً داهماً حيث يمكن أن تصل إلى موسكو في غضون ١٠-١٢ دقيقة، وفي هذه الحالة ستنفذ روسيا على الفور إجراءات جوابية ومطابقة تماماً.

وأكد بوتين أن روسيا ستنتج وتنشر أنواعاً من الأسلحة التي يمكن أن تستخدم ضد المناطق التي ينطلق منها التهديد، بل وحيث ستكون مراكز اتخاذ قرارات توجيه مثل هذه التهديدات الصاروخية لبلاده.

وأشار إلى أن بلاده لن تبادر إلى نشر الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في أوروبا، وهي غير معنية بتفاقم الوضع، ونبه أيضاً إلى أن واشنطن انتهكت المعاهدة الخاصة بالصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، بإنتاج واستخدام الأجسام الطائرة غير المأهولة التي «لا تختلف من حيث الجوهر عن الصواريخ».

وعن العلاقات الروسية اليابانية، أعلن بوتين أن روسيا تعتزم تطوير الحوار مع اليابان لإبرام معاهدة سلام، قائلاً: «سنواصل تطوير الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي مع اليابان. جاهزون للبحث المشترك عن شروط مقبولة للطرفين لإبرام معاهدة سلام».

إلى ذلك أعلن الرئيس الروسي عن إنزال أول غواصة نووية مسيرة «بوسيدون» في ربيع هذا العام ٢٠١٩.

وصرح: «أود أن قول ملاحظة مهمة... سيتم في ربيع هذا العام إنزال أول غواصة نووية مسيرة، حاملة للصواريخ. والعمل يجري حسب الخطة».

وعن منظومة «أفانغارد»، قال بوتين: «إن تطوير منظومة الصواريخ «أفانغارد» تتناسب مع إطلاق أول قمر صناعي إلى مدار الأرض».

كما أعلن أن العمل على تطوير صاروخ «تسيركون»، القادر على التحرك بسرعة ٩ ماخ، يجري حسب الخطة وسيتم الانتهاء منه في الموعد المحدد، وذكر أنه وعد خلال الرسالة السنوية الماضية أنه سيعلن تدريجياً عن الأسلحة الجديدة.

وقال: «أرى من الممكن اليوم أن أبلغكم رسمياً عن منتج جديد واعد آخر الذي يجري العمل على تطويره بنجاح وحسب المواعيد المحددة وسيتم الانتهاء من العمل ضمن الإطار الزمني المخطط له. وهو الصاروخ الأسرع من الصوت «تسيركون».

ومن جهة ثانية، أشاد بوتين بالمؤشرات الاقتصادية التي حققتها روسيا، وقال: إن احتياطاتها باتت للمرة الأولى تغطي حجم ديونها الخارجية، التي تشمل الديون الحكومية والتجارية.

وأكد، أن هذه الاحتياطات تشكل صمام أمان اقتصادي للبلاد، وتدر دخلاً إضافياً على روسيا، و«تأتي بثمارها»، وأضاف: إن الأموال التي راكمتها الحكومة في صندوق الرفاه الوطني، عادت على البلاد بدخل بلغ العام الماضي نحو ٧٠,٥ مليار روبل (حوالي مليار دولار).

وركز بوتين على تنمية الشرق الأقصى من روسيا، مؤكداً أنه سيناقش النتائج مع جميع الإدارات المعنية في أيلول، وشدد على أنه لا بد من إنشاء بنية تحتية متقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي في روسيا. وعن الأجور والاقتصاد في البلاد، قال بوتين: إنه «يجب أن ترتفع رواتب موظفي الدولة لتتناسب مع مستوى التضخم»، وأعلن أنه سيركز على التنمية الداخلية للبلاد.

(روسيا اليوم- إنترفاكس- سبوتنيك)

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوجه رسالة في اجتماع الجمعية الفيدرالية أمس في موسكو (رويترز)

مادورو: شعوب العالم ستقاتل معنا إن تدخلت أميركا عسكرياً ضدنا

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس: إن شعوب العالم ستقاتل مع بلاده في حال قيام الولايات المتحدة الأميركية بتدخل عسكري ضدها.

ونقلت وسائل الإعلام عن مادورو قوله في خطاب أمام خريجي الجامعة الطبية في فنزويلا: «لن يقاتل الشعب الفنزويلي فقط، وأنا متأكد من أن شعوب العالم ستثور وستقاتل معاً في فنزويلا».

وكان مادورو دعا الثلاثاء إلى بناء منظومة أسلحة ونظام دفاعي خاص بفنزويلا يمكنها من مواجهة أي تهديدات تتعرض لها، بينما أعلن الجيش الفنزويلي أنه في حالة تأهب استعداداً لمواجهة أي خرق لحدود البلاد، مجدداً تأكيد ولائه للرئيس مادورو.

وفي السياق، أكد وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، أن الولايات المتحدة تستمر في استعداداتها من أجل القيام بتدخل عسكري ضد فنزويلا، محذراً من العواقب الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي ستنتج عن مغامرة حرب جديدة من واشنطن ضد دولة ذات سيادة.

وخلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الخارجية بحضور وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية المعتمدة في هافانا، دعا رودريغيز مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم واتخاذ الإجراءات لتجنب وقوع تدخل عسكري في فنزويلا من شأنه أن يؤثر في الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى التعبئة الدولية للدفاع عن السلام.

وحذر رودريغيز من تصريحات المسؤولين الأميركيين عن إنشاء مناطق حظر طيران وإعادة الإعمار في فنزويلا، مؤكداً أن هذا يكشف عن نيات مبيتة لدى الولايات المتحدة للقيام بعمل عسكري ضد كراكاس.

ولفت رودريغيز إلى أن بلاده كشفت عن إقلاع طائرات نقل عسكري إلى مطار رافائيل ميراندا في بورتوريكو وقاعدة سان إيسيدرو الجوية في جمهورية الدومينيكان وإلى جزر الكاريبي الأخرى ذات المواقع الإستراتيجية ومن دون معرفة حكومات تلك الدول، مشيراً إلى أن هذه الرحلات انطلقت من منشآت عسكرية أميركية فيها وحدات العمليات الخاصة ومشاة البحرية التي تستخدم لعمليات سرية، معرباً عن دعم بلاده لآلية مونتيفيديو التي تسعى إلى الحفاظ على السلام في فنزويلا.

وتتعرض فنزويلا لمحاولات التدخل الأميركي في شؤونها الداخلية وزعزعة استقرارها عبر تشديد العقوبات الاقتصادية والمالية ودعم القوى اليمينية في محاولة مستميتة من واشنطن لإحياء مخططاتها للهيمنة على هذا البلد الذي يمتلك ثروات نفطية هائلة والانقلاب على الرئيس الشرعي باستخدام جميع الوسائل بما فيها العنف والفوضى.

ونفى وزير الخارجية الكوبي اتهامات الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول وجود قوات كوبية في فنزويلا، مؤكداً أنها «افتراءات واتهامات تنفيها كوبا بشكل حاسم وقاطع» وجدد دعم بلاده الثابت لفنزويلا ولحكومة الرئيس الشرعي مادورو. وأدان رودريغيز تصريحات ترامب التي قال فيها: «حانت نهاية الاشتراكية في النصف الغربي من الكرة الأرضية وفي جميع أنحاء العالم ليس فقط في فنزويلا بل في نيكاراغوا وكوبا أيضاً».

سانا

لحود يرفض تطاول السفيرة الأميركية على المقاومة

أدان النائب اللبناني السابق إميل إميل لحود تدخل السفيرة الأميركية في بيروت اليزابيث ريتشارد بالشؤون اللبنانية الداخلية.

وقال لحود في بيان له: إن «السفيرة تخطت الأعراف والأصول في كلامها الفوقي الذي لامس لغة الأمر، ما يذكرنا بأسلوب رئيسها دونالد ترامب الذي يوزع الأوامر يميناً ويساراً ويحرض على الانقلابات».

وأضاف لحود: إننا «لا نقبل بأن يملي علينا أي سفير سياستنا الداخلية أو الخارجية»، مشدداً على أنه لا يحق للسفيرة الأميركية أن تتطاول على المقاومة ورموزها.

وكانت ريتشارد، قالت: إن الدور المتزايد لحزب الله في الحكومة اللبنانية «يثير قلق» بلادها، زاعمة أن الحزب «يواصل اتخاذ القرارات الأمنية الخاصة به والتي تعرض باقي البلاد للخطر».

سانا

ظريف اعتبر أن مساعي واشنطن لبيع تكنولوجيا نووية للرياض يكشف نفاقها

روحاني: مستعدون للعمل مع جميع دول العالم غير الانتهازية

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن بلاده مستعدة للعمل مع جميع دول العالم شرط ألا تسلك سلوكاً انتهازياً معها.

وقال روحاني خلال اجتماع للحكومة الإيرانية: «نحن مستعدون للعمل مع العالم، لكن على الدول التي تعمل معنا أن تضع في حساباتها تماماً عدم السعي للانتهازية ونريد أن تكون لنا علاقات جيدة مع الأوروبيين لكننا لن نقبل من أحد تصرفاً غير مسؤول».

واعتبر أن المؤامرات الأميركية ضد إيران مآلها الفشل، موضحاً أن أميركا توظف كل إمكاناتها ضد الشعب الإيراني الذي قاوم الأمر بكامل إرادته وسينجح في ذلك.

ولفت روحاني إلى إخفاق واشنطن في دفع أوروبا إلى الانسحاب من الاتفاق النووي الموقع مع إيران، وقال: «إن أعضاء مجلس الأمن رفضوا الانسحاب من الاتفاق النووي حيث تكبدت أميركا هزيمة مذلة في المجلس».

وبخصوص مؤتمر وارسو، أكد روحاني أن المؤتمر قد أخفق في تحقيق غاياته، موضحاً أن أميركا أعلنت في البداية أنه سينظم ضد إيران لكن بعد معارضة باقي الأطراف المعنية به اضطرت لتغيير موضوعه والإعلان بأنه سيكون حول الشرق الأوسط.

ومن جهة ثانية، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن مساعي بعض المسؤولين الأميركيين لبيع التكنولوجيا النووية بصورة غير قانونية للنظام السعودي تكشف نفاق واشنطن.

وقال ظريف في تغريدة له على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن «ما كان لنا واضح على الدوام يتضح للعالم اليوم أكثر فأكثر فلا حقوق الإنسان ولا البرنامج النووي يشكلان الهاجس الحقيقي للولايات المتحدة»، مضيفاً: إن «قضية الصحفي جمال خاشقجي الذي تم تقطيع جسده، والآن بيع التكنولوجيا النووية بصورة غير قانونية للسعودية يكشفان تماماً عن نفاق أميركا».

وكان أعضاء في مجلس النواب الأميركي أعلنوا أنهم يجرون تحقيقاً لتحديد ما إذا كان الرئيس دونالد ترامب يسعى لبيع تكنولوجيا نووية حساسة إلى النظام السعودي تحقيقاً لمصالح شركات أميركية مناصرة له.

ووفقاً للقانون الأميركي لا يمكن للولايات المتحدة، أن تنقل التكنولوجيا النووية إلى دول ثالثة ما لم تحصل على ضمانات بأن هذه التكنولوجيا ستستخدم حصراً لغايات سلمية لإنتاج الطاقة النووية.

إلى ذلك دعا رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي والتي رفضت مطالب أميركا غير المشروعة وعملت بجد للحفاظ عليه للإيفاء بصورة كاملة ومتوازنة بتعهداتها في الحفاظ على هذا الاتفاق وعدم الرضوخ لإملاءات الآخرين.

وأكد لاريجاني في كلمة له في جامعة رنمين في بكين بحضور أساتذة وطلاب الجامعة أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت ١٣ مرة امتثال إيران لالتزاماتها بالاتفاق إلا أن أميركا تهربت تحت ذرائع واهية من الوفاء بالتزاماتها وانسحبت من الاتفاق النووي وحثت وبوقاحة الأطراف الأخرى على الانسحاب.

وأوضح أن أميركا الداعم الرئيسي للإرهاب الذي عرض لسنوات أفغانستان والعراق وسورية ودولاً أخرى لانعدام الأمن وعدم الاستقرار، كما أنها راعية صفقة القرن المزيفة الداعمة للكيان الإسرائيلي الذي يسعى وراء الفوضى في الشرق الأوسط، داعياً إلى عمل دولي جماعي لمواجهة هذه الأعمال الشريرة وإلا فإن السلام والاستقرار الدوليين سيتعرضان للخطر الشديد.

من جهة أخرى، أكد لاريجاني خلال لقائه رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الصينية الإيرانية لي شوي يونغ أن العلاقات الودية بين البلدين متجذرة وليس باستطاعة أي بلد أن يزعزع هذه العلاقات.

سانا

«التحالف الدولي» يزعم: بقاء الجنود الأميركيين في العراق لتدريب قواته

زعم المتحدث باسم التحالف الدولي شون رايان أن بقاء القوات الأميركية في العراق، يهدف إلى مساعدة قواته وتقديم المشورة لها، في وقت قضى سلاح الجو العراقي على ستة إرهابيين ودمر أوكاراً لهم شمالي شرقي محافظة ديالى الواقعة شرقي العراق.

من جهته، قال مدير إعلام وزارة الدفاع العراقية اللواء تحسين الخفاجي: «ليس في العراق قوات قتالية أميركية ولا قواعد أجنبية».

وأضاف: «القوات الأميركية الموجودة هي لتقديم الدعم والإسناد اللوجستي والعمل في مجال التدريب والتسليح فقط».

وأعلنت السفارة الأميركية في بغداد الأسبوع الماضي، أن قوات بلادها «ستغادر العراق في حال طلبت حكومة بغداد ذلك».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب مطلع الشهر الجاري، أنه يعتزم إبقاء قوات بلاده في العراق كي يكون قادراً على مراقبة إيران، التي يزعم أنها «مشكلة حقيقية».

من جانبه، أشار الرئيس العراقي برهم صالح إلى أن ترامب لم يطلب منه الموافقة على بقاء القوات الأميركية لمراقبة إيران، على حين طالبت تيارات دينية وسياسية في العراق بإنهاء الوجود الأميركي، ولاسيما أن تذرعه بمحاربة تنظيم داعش قد انتهت تقريباً بعد القضاء على التنظيم عسكرياً.

في هذه الأثناء، قضى سلاح الجو العراقي على ستة إرهابيين ودمر أوكاراً لهم شمالي شرقي محافظة ديالى الواقعة شرقي العراق.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) عن قائد عمليات ديالى اللواء الركن عبد المحسن العباسي قوله: إن «طيران الجيش نفذ ضربات جوية بناء على معلومات استخبارية دقيقة لأوكار تنظيم داعش الإرهابي في بساتين المخيسة وأبو كرمة شمالي شرق ديالى خلال الساعات الماضية وقضى على ٦ إرهابيين».

وأوضح العباسي، أنه تم أيضاً تدمير ٨ أوكار للإرهابيين، مشيراً إلى أن هناك عمليات قريبة ستنطلق للقضاء على من تبقى من إرهابيين في تلك المنطقة.

وتواصل القوات العراقية عملياتها العسكرية المكثفة للقضاء على ما تبقى من فلول تنظيم داعش الإرهابي وخصوصاً في غربي البلاد.

وكالات

العدوان السعودي واصل قتل الشعب اليمني

ألمانيا ترفض السماح بتصدير السلاح للسعودية

اعتبرت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد الألمانية، أمس، أنه ليس هناك مبرر للسماح بتصدير مزيد من السلاح للسعودية، في وقت أصيب ثلاثة أطفال يمنيين بجروح بسبب قذيفة أطلقها مرتزقة العدوان السعودي على منزل في محافظة تعز جنوب صنعاء.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، أن بريطانيا حثت ألمانيا على استثناء المشروعات الدفاعية الكبيرة من مساعيها لوقف مبيعات الأسلحة للسعودية وإلا تضررت مصداقيتها التجارية.

وكانت ألمانيا، قالت في تشرين الثاني الماضي: إنها سترفض منح تراخيص لتصدير أسلحة في المستقبل للسعودية.

ولم تحظر برلين رسمياً الصفقات التي جرى التصديق عليها لكنها حثت القطاع على الامتناع عن تسليم مثل تلك الأسلحة في الوقت الحالي.

في هذه الأثناء، أصيب ثلاثة أطفال يمنيين بجروح بسبب قذيفة أطلقها مرتزقة العدوان السعودي على منزل بمديرية خدير في محافظة تعز جنوب العاصمة اليمنية صنعاء.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن «مرتزقة العدوان أطلقوا قذيفة مدفعية أصابت المنزل الواقع في قرية النوبة بمديرية خدير».

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني، بأن قوى العدوان كثفت خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة خلال الساعات الماضية، حيث أطلقت أكثر من ١٣٠ صاروخ كاتيوشا وقذيفة مدفعية على مزارع المواطنين في منطقة الفازة بمديرية التحيتا وقصفت بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مناطق متفرقة بالمنطقة، فيما استحدثت قوى العدوان مواقع عسكرية جديدة في أطراف منطقة الفازة بالمديرية.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان التجسسي حلق بكثافة وبعلو منخفض في سماء مدينة الحديدة، فيما حلقت الطائرات الحربية والتجسسية في أجواء مديريات زبيد وحيس والجراحي والتحيتا.

من جهته، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث: إن المرحلة الأولى من انسحاب قوات الأطراف المتنازعة من مدينة الحديدة اليمنية ستبدأ (اليوم).

ونقلت وكالة «رويترز» عن غريفيث قوله في مجلس الأمن: «اتفقت الأطراف على الانسحاب من ميناءي الصليف ورأس عيسى يعقبه الانسحاب من ميناء الحديدة نفسه والمناطق الحيوية بالمدينة بالتزامن مع تسهيلات إنسانية في المرحلة الثانية» مضيفاً: «هذا يسهل وصول الإمدادات الإنسانية إلى المطاحن الواقعة على البحر الأحمر».

وكانت الأطراف اليمنية اتفقت خلال محادثاتها بالسويد الشهر الأخير من العام الماضي على وقف إطلاق النار في الحديدة وتفاهمات بشأن مدينة تعز، إلا أن تحالف العدوان السعودي ومرتزقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم لهذا الاتفاق. في غضون ذلك، قتل عدد من جنود العدوان السعودي ومرتزقته وأصيب آخرون خلال عمليات للجيش اليمني واللجان الشعبية على مواقعهم في جيزان ونجران.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة «سبأ»، أن عملية هجومية للجيش واللجان استهدفت موقعاً مستحدثاً للعدوان في الفريضة بجيزان أسفرت عن مقتل وجرح عدد منهم كما تم إفشال عملية تسلل للمرتزقة قبالة جبل قيس ما أسفر عن مصرع وإصابة آخرين.

وأشار المصدر إلى أن الجيش أفشل أيضاً عمليتي تسلل للمرتزقة على تبة القمامة شرق الخوبة ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم على حين استهدفت مدفعية الجيش تجمعات المرتزقة شرق جبلي الدود وجحفان بجيزان أسفرت عن إحراق آلية عسكرية كما تم قنص ثلاثة مرتزقة شرق جبل جحفان.

وأكد المصدر، أن الجيش دمر أيضاً آلية عسكرية محملة بمرتزقة للعدوان بعبوة ناسفة في صحراء الأجاشر قبالة نجران حيث لقي من عليها مصرعهم. وتتكبد قوات العدوان السعودي ومرتزقته خسائر بشرية ومادية جسيمة خلال عمليات الجيش واللجان الشعبية اليمنية التي تواصل تصديها لاعتداءاتها ومجازرها بحق اليمنيين.

وكالات

شعث لـ«الوطن»: لن نستلم أموال الضرائب من الاحتلال منقوصة

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

اعتصامات بالضفة أمس الأول ترفض اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي (عن الإنترنت – أرشيف)

قال مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الخارجية نبيل شعث: أن القيادة الفلسطينية لن تستلم أموال الضرائب منقوصة بعد أن قرر الاحتلال اتقطاع جزء كبير منها بذريعة أن السلطة الفلسطينية تدفع هذه الأموال لعائلات الشهداء والجرحى والأسرى، مؤكداً أن الاحتلال يدفع رواتب خيالية للمستوطنين القتلة الذي يرتكبون جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد شعث لـ«الوطن»، أنه ليس للاحتلال الحق في الاستيلاء على قرش واحد من الأموال الفلسطينية، وليس له الحق كذلك في التدخل أين تصرف هذه الأموال، لأن أموال المقاصة التي جمد الاحتلال جزءاً منها هي نتاج لاتفاقيات دولية، واستقطاعها يمثل قرصنة وسرقة للأموال الفلسطينية، ولن تصمت عليه السلطة الفلسطينية وستنقل هذا الملف قريباً للجنائية الدولية.

وأشار شعث إلى أن الاحتلال بهذا القرار يسرق الأموال الفلسطينية، وهذه الأموال التي سرقها تدفع للأطفال الأسرى والجرحى وعائلات الشهداء التي قتلها الإرهاب الصهيوني.

وأكد شعث أن السلطة الفلسطينية ستستمر في دفع مستحقات الشهداء والجرحى والأسرى حتى لو لم يتوفر في الخزينة الفلسطينية دولار واحد، لافتاً إلى طلب فلسطيني قدم لموسكو من أجل أن تعمل على استعادة أموال المقاصة التي استولى عليها الاحتلال والتي تقدر بـ٣٠٠ مليون دولار سنوياً.

في هذه الأثناء، شهد سجن «النقب» التابع للاحتلال الإسرائيلي توتراً واستنفاراً في صفوف معتقليه وأسراه بعد محاولة المعتقل الفلسطيني إبراهيم النتشة إحراق نفسه.

وقال نادي الأسير في بيان له: إن «حالة من الاستنفار تسود قسم الخيام في معتقل النقب الصحراوي، ومن الواضح أن الإدارة تستعد لأي مواجهة قد يفرضها الأسرى خلال الساعات المقبلة، بعدما أعلنوا عن إغلاق الأقسام وذلك بعد إصابة الأسير إبراهيم النتشة بحروق طفيفة».

وأضاف نادي الأسير: أن النتشة من سكان القدس ومحكوم لمدة ١١ عاماً، وقام بمواجهة إدارة المعتقل بمحاولة إحراق نفسه، وذلك رداً على إجراءاتها القمعية والتنكيلية بحق الأسرى، وقد أصيب بحروق طفيفة، وتلقى العلاج.

وحذر نادي الأسير مما تقوم به إدارة المعتقل، خاصة مع جلبها سيارات إسعاف وإطفاء الأمر الذي يعني أنها «تستعد لقمع أي مواجهة قد تحدث داخل القسم، خاصة بعد تصعيد إدارة المعتقلات قمعها للأسرى منذ مطلع العام الجاري، وكان ذروة هذه الاعتداءات ما قامت به قوات القمع في معتقل «عوفر» الشهر المنصرم».

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٧ فلسطينياً من مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم قلنديا والعيزرية في القدس المحتلة ومخيم العروب بالخليل وبلدة سالم شرق نابلس والشويكة بطولكرم واعتقلت ١٧ فلسطينياً.

كما جدد مستوطنون إسرائيليون اقتحام المسجد الأقصى وسط تعزيزات لقوات الاحتلال في محيطه وفي البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وذكرت وكالة «وفا»، أن تعزيزات لقوات الاحتلال انتشرت منذ فجر أمس في محيط الأقصى وبواباته وشوارع البلدة القديمة في القدس المحتلة واقتحم عشرات المستوطنين المسجد من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال.

وكان أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح مساء أول من أمس جراء اقتحام قوات الاحتلال منطقة باب الرحمة في المسجد الأقصى واعتدائها على المصلين الفلسطينيين واعتقالها عدداً منهم.

وتعتدي قوات الاحتلال والمستوطنون الإسرائيليون يومياً على المسجد الأقصى في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي وفرض سلطة الاحتلال عليه.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق خلال اقتحام مستوطنين إسرائيليين بحماية قوات الاحتلال قبر يوسف شرق نابلس بالضفة الغربية.

هذا وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط استيطاني جديد لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة. وذكرت «معا»، أن المخطط الإسرائيلي الجديد يهدف إلى إقامة ٤٤١٦ وحدة استيطانية لتوسعة مستوطنات مقامة على أراضي الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

من جهتها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية مخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في مدينة القدس المحتلة، مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان.

وأكدت الخارجية في بيان نقلته «معا» أن هذا المخطط جزء من مساعي الاحتلال لتهويد القدس وفصلها عن محيطها والتضييق على الفلسطينيين فيها بهدف تهجيرهم.